

قصة موسى عليه السلام (72) قصة تيه بنى إسرائيل "2" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآل وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:00:27

ثم اما بعد ما زلنا مع قصة موسى عليه السلام مع بنى اسرائيل وكنا شرعننا في الحلقة الماضية في عن حلقة من هزة القصة وهي ما يتعلق بدخول بنى اسرائيل في التيه. ووقفنا مع الايات من سورة المائدة - 00:00:47

ايه ده التي تقص علينا قصة التيه؟ وصلنا الى قول الله عز وجل قال رجال من الذين يخافون انعم الله ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:01:07

طبعا هزا الكلام من هؤلاء من هزین الرجلين كان ردا على الخور والضعف والجبن والمهانة والذلة التي اظهرها بنو اسرائيل لنبيهم موسى عليه السلام. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها - 00:01:27

فيخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون. وآههه افة قصها الله عز وجل علينا حتى ينتبه وكل منا الى نفسه ان الله سبحانه وتعالى مع انه القدير يقول للشيء كن فيكون الا - 00:01:47

سبحانه وتعالى قدر ان يكون هناك تكليف وهناك اختبار وابتلاء لعباده. فالله سبحانه وتعالى قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نجد بعض الناس في المواقف المختلفة عمل بنفسية بنى اسرائيل. اريد المخرج - 00:02:07

بدون ان احقق التقوى والتلبس بمشق التقوى وما فيها من تكاليف. لكنني اريد المخرج. وبعض الناس يقول اريد المخرج اولا اطمئن اولا ان هناك مخرج. مع ان الله عز وجل يقول ايه؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يبقى انت قدام اختبار - 00:02:27

يظهر لك الامر ان في تلف ان في مهلكة ان في بلاء شديد. ايه اللي بيلزمك واماكم طرق متشعبة؟ ربنا بيقول لك خد طريق اقوى مهما كان مكلفا ومهما كان يظهر لك في بادئ الامر ان هذا الطريق لن يؤدي بك الى منفعة. الله عز وجل - 00:02:47

وعد قضى سبحانه وتعالى وهو اصدق القائلين ومن يتق الله يجعل له مخرجا هو قال لبني اسرائيل ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلب خاسرين. طب هم عايزين ايه - 00:03:07

يأخذوا الثمرة بدون عناء. طالما ان الامر فيه جبارين وفيه قتال وجihad وسيسقط منا شهداء. وستراق دماء ونضحي وحياتنا لا نريد هزا الامر. حتى لو الامر دي فيها شرف في عزة فيه رفعة فيه تمكين فيه منزلة عند الله - 00:03:27

الله عز وجل زهدوا في هذا كله. وده برضو نفس مشكلتنا الان. كسير من الابناء المسلمين. غرق في بحار الشهوات المحرمة ورضي بان يكون في القاع بل على كما قال بعضهم صار القاع مزدحما. القاع بقى مزدحرا. القاع بقى مزدحرا - 00:03:47

جدا من كسرة اصحاب الهمم اه المنخفضة اصحاب اه سفول الهمة. فسقطوا في القاع بل صار هناك القاع ازدحاما من كسرة هؤلاء. عالم سفلي. ليه؟ يقع ويقع بالشهوات. والامور الدنيا - 00:04:07

وليس له اي همة ولا منزع ولا طلب الى معالي الامور خالص. طب ليه؟ لانه رضي بما هو عليه مش عايز يعمل اي تكلفة مش عايز

يبذل اي شيء لا وقت ولا جهد ولا تخلية عن الرغبات ولا تضحية ولا مجاهدة للنفس ولا حرمان ولا اي شيء. هنا في وسط - 00:04:27
الظلم الدامس في وسط هذا التخلية والخزان منبني اسرائيل. لا يعني تخلو الارض من قائم لله بحجة ودائما في وسط هذا الظلم
يخرج من اه يحمل مشعل نور. يصف الله عز وجل لنا هؤلاء اه في وسط هؤلاء - 00:04:47

رجلين كانوا اتناشر واحد دول اتنين منهم. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم دخول عليهم الباب. هو بكم وصف هنا؟ اول
وصف وصف الرجلة تاني وصف الذين يخافون. ثالث وصف انعم الله عليهم. صح كده - 00:05:07
او ما وصف الرجلة فالرجلة في القرآن لها شأن. والله عز وجل اذا ذكر سياقا فيه ذكر الرجال في الاعم ما لم يكن حكما كالميراس او
غيره فانه يكون وصف تشريف. اسمع الى قوله عز وجل من المؤمنين رجال. صدقوا ما - 00:05:27
عاهدوا الله دول رجال القرآن بقى اللي هم عملوا ايه؟ صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومن يد له
تبديلا. مين دولت؟ كما في - 00:05:47

مسلم عن انس ابن مالك قال احسب انها نزلت في عمي انس ابن النضر. يظل يقاتل في غزوة احد حتى قتل ووجدوا فيه بضعا
وثمانين ما بين طعنة بسيف ورمية بسهم وآضرية بسيف طعن برمج - 00:05:57
ورمية بسهم ليس فيها شيء في دبره. كلها في الوجه. يعني من الامام. يعني تخيل ده بقى ما التفتش. فضل يقاتل لحد ما خد بعض
وثمانين ضربة اسخته قتل ولم يلتفت ولم يدبر. ايه الشجاعة دي؟ وايه التضحية دي؟ وايه البذل ده؟ يقول فما - 00:06:17
الا اخته وعرفته ببنانه. ضاعت ملامحه كلها فاضل البنان فقط. صوبع لايه؟ لتكشف به وضعه. يبقى ده نزل فيه وفي امساله من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله لانه كان عاهد ربنا. قال لان اريني الله مع رسوله مشهدا ليربين الله مني ما افعل. يعني دي
كانت فاتته غزوة - 00:06:37

بدر فقال كده اول غزوة تفوتني طب والله لو ربنا قراني مشهد تاني عاهد ربنا وصدق من المؤمنين رجال. مش كل هو ده وضع ده
وضع فيه تشريف اهو من رجال القرآن ايضا قول الله عز وجل عن المساجد واهل المساجد واوتد المساجد - 00:06:57
قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال لرجال. يبقى اوتد المساجد واهل المساجد دول
الرجال الحقيقيين رجال ايه بقى وصف الرجال دولت؟ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة يخافون يوما -
00:07:17

يتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. يبقى دول رجال
القرآن من رجال القرآن قول الله عز وجل فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. الذين يحافظون - 00:07:41
على الوضوء ويحافظون على آحكام الاستنجاء وغيرها كما ورد الاحاديث في تفسير هؤلاء. كذلك من رجال القرآن قول الله عز
وجل وجاء رجال من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك. رجول - 00:08:01

ان في وسط هذا الطغيان وفي وسط هذا الظلم والبغى والمؤامرة على قتل موسى عليه السلام اتى هذا الرجل لانه فعلا رجل وجاء
رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك الشجاعة - 00:08:21

وتقدم النصيحة واعانة المظلوم والدفع عنه رجولة. وكذلك قال الله عز وجل وجاء من اقصى المدينة رجال يسعى قال يا قومي
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. ليه؟ يبقى الدعوة الى الله وحمل هم الدين - 00:08:41
والصبر على الاذى كما وقع من حبيب النجار في قصة مؤمن ال ياسين. هو ده كما ورد في التفسير ان اسمه حبيب وجاء من اقصى
المدينة رجلا شايل هم الدعوة. جاء يسعى يقول لهم ايه بقى؟ قال يا قومي اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم - 00:09:01
وهم مهتدون. هنا ايضا رجلان فيهم وصف الرجلة لم يغفهم حالة التخاذل والضعف والمهانة والزل اللي احاطت بالمجتمع اللي هم
عايشين فيه. هزه الحالة ضربت عامةبني اسرائيل لكتهم ابوا ذلك. كان عندهم رجولة - 00:09:21

فقاموا بامر الله. قال رجلان يبقى فيهم معنى الرجلة الشجاعة المروءة. القيام بامر الله عز وجل. حمل هم الدين. قال رجلان من
الذين ما الزين يخافون ايه؟ المفعول هنا ممحوف ولذلك هنا وقع التفسير بقى قال آعلماء من - 00:09:41

الذين يخافون الله واذا سكن خوف الله قلب عبد فانه تجده لا يبالي وبما سوى ربه سبحانه وتعالى. اذا خاف الله عز وجل وحده خوفا تاما حقيقيا لا يبالي بشيء. قال رجلان من الذين خافوا كانوا يخافوا ربنا سبحانه وتعالى - 00:10:01

فبدلك لم يلتفتوا الى شيء. وحملهم هزا على ان يصدعوا بالحق وينصحوا اقوامهم. وقيل قال رجلين من الذين يخافون الجبارين. يبقى هم كانوا يخافوا من الجبارين الخوف الطبيعي. وده مسألة على فكرة مهمة. ان فيه خوف فطري وطبيعي ينزل بالقلب - 00:10:21

من الاسباب الظاهرة وده وقع للانبياء. قال الله عز وجل عن موسى عليه السلام فاو جس في نفسه خيفة موسى. فخرج منها خائفا يترقب. يبقى ده ايه؟ فلما رأها تهتز كانها جان ول مدبرة - 00:10:41

يعقب يا موسى اقبل ولا تخف. يبقى وقوع الخوف ابتداء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم وننؤذ بك من شرورهم. يخافوا يبقى الخوف الفطري او الجبلي وهو ما يقع في القلب ابتداء - 00:11:01 نتيجة الایه؟ الاسباب الظاهرة. نار تحرق زي الحرائق اللي بدننا نشوفها مشتعلة ديت. او سبع مفترس او عدو وغشوم وليس معه عدة دفعه. خوف طبيعي ينزل بقلب الانسان. لا يضر وقوعه في القلب ابتداء ولكن يذهبه الله - 00:11:21

توكيل يذهبه الله بالتوكيل. طب ان الخوف ده ادى الى الوقوع في محرم او ترك واجب من غير اكراه معتبر هيبي ايه؟ هيبي خوف محرم. واحد بيخاف لا يكتبوا اسمه الناس اللي بتشتغل مع ايه مع اللي بيسموهم المخبرين ولا ايه اكتبوا اسمه كده وهو ايه - 00:11:41

لو بيصلني جماعة مسلا في ناس عندها اعتقادات كده. يقول لك خلاص انا مش هصللي جماعة عشان كده. او انا مسلا مش هنزل اصللي وممكن خلاص يضيع منه الفرض بسبب حاجة زي - 00:12:06

ليه كده؟ نقول الخوف ده ايه بقى؟ هل ده اكراه معتبر ولا مش اكراه معتبر؟ او مال الخوف ده ايه؟ الخوف ده خوف محرم. طب واحد لو هيخاف من غير سبب - 00:12:16

يبقى حكمه ايه؟ اسمه جبن. الخوف من غير سبب جبن. زي اللي بيخاف بقى من ايه؟ من الحشرات الصغيرة. ده مش سبب مش سبب معتبر يعني او يخاف من الضلامة ده اسمه جبن والنبي صلى الله عليه وسلم تعوز من الجبن. قال واعوذ بك من الجبن والبخل. قال رجلان - 00:12:26

من الذين يخافون يبقى ايه؟ يخافون الله سبحانه وتعالى ولا مانع ان يكون وقع الخوف من الجبارين في قلبه مسلهم مسل باقي النقباء اللي زهبو لكن اذهبه الله بالتوكيل وغلب عليهم خوف الله عز وجل. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما. الصفة الثالثة بقى - 00:12:46

انعم الله عليهما بآياته بالایمان وبالثبات وبالثقة في نصر الله ووعده الله واليقين فيما به نبيهم عليه السلام من انهم كتب لهم دخول هذه الارض المقدسة. انعم الله عليهما بنعمة التوكيل وتفويض الامر الى الله - 00:13:06

شفت بقى النعمت دي كلها نعم؟ اه. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. فازا التمومه فانكم غالبون. هو طبعا الرجلين دول ورد اسماؤهم لكن في آآ قيل يوشع ابن نون ده عليه كثير من المفسرين. وكالم ابن يقنى - 00:13:26 وقيل يوفى قال هؤلاء قال هذان الرجلان لقومهما ادخلوا على اعدائكم الباب يعني ادخلوا عليهم باب مدinetهم وفاجئوهم بسيوفكم وباغيتوهم بقتالكم. ايهم فاذا فعلتم ذلك احرزتم النصر عليهم. وادركتم الفوز فانهما غزى قوم في عقر ما غزى قوم في عقر - 00:13:46

دارهم الا ذلوا. يعني لو انتم اللي خدتوا زمام المبادرة وهزمتم وهجتم عليهم. تحرزوا النصر. طيب سؤال هنا من من اين علم الرجلان انهم غالبون؟ هو ليه بيقولوا بقلب جامد اوكي كده؟ ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون - 00:14:15 او لا من جهة اخبار موسى عليه السلام موسى عليه السلام اخبرهم بذلك واخبار الانبياء حق وهم لما كانوا مؤمنين بموسى عليه السلام ايمانا صادقا وبالتالي لابد ان يتلقوا اخباره بصدق ويقين. سانيا وعد الله سبحانه - 00:14:35

تعال كتب الله لكم ادخلوا الارض التي كتب الله لكم. فالله عز وجل كتب لهم دخول هذه الارض متى ما اخذوا النصر سالسا سنة الله في خلقه من انه سبحانه وتعالى يجعل العاقبة للمتقين وانه - [00:14:55](#)

على الذين امنوا والذين هم محسنون والله سبحانه وتعالى قال كتب الله لاغلبنا انا ورسلي ان الله قوي عزيز. وقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون. وان جندنا لهم الغالبون. قال رجلان من الذين يخافون - [00:15:15](#)

انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. فازا دخلتموه فانكم غالبون بيقين وجزم. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين بيقى هو هنا بيدلوجه على الطريق ازاي تهزم حالة الفزع والهلع والضعف والجبن اللي جواك. ازاي تهزم حالة التعلق - [00:15:35](#)

بالدنيا والرغبة فيها ضعف الاقبال على الاخرة. ازاي تهزم حالة الشح والبخل اللي اصاب نفسك وبقت شحيبة انها تضحي او تبذل من اجل الدين. عشان تبذل هزا الامر توكل على الله. وعلى الله فتوكلوا - [00:15:55](#)

معنى التوكل ايه؟ التوكل ده بناء بيؤسس على قاعدة. القاعدة بتاعته الاول هي العلم. الجازم واليقيين بان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وانه سبحانه وتعالى احاط بكل شيء - [00:16:15](#)

ان علمه وان الله سبحانه وتعالى غالب على امره وان الله لطيف بعياده. فازا تيقنت بهذه وامتنأ قلبك بها سهلوا عليك الخطوة الثانية اللي هي حقيقة التوكل بقى ايه التوكل؟ تفويض الامر الى الله - [00:16:35](#)

ان توكل توكل الله سبحانه وتعالى بالامر. خلاص فوشت ربنا في امرك. انزلت همك وما اخافك وما اقض مضجعك وما اصابك بالفز والتوتر انزلت بالله سبحانه وتعالى. ادي معنى التوكل. التوكل ده له علامة - [00:16:55](#)

علامة التوكل الصحيح ان الانسان لا يرجع عند ضعف الاسباب او انعدامها. ما يصيغون الهلع. عشان كده في آآآ رحلة النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة لما وقف المشركون على باب الغار قال ابو بكر يا رسول الله لو نظر احدكم - [00:17:15](#)

تحت قدمه لرآنا. الغار هنا الارتفاع بارتفاع المكتب ده كده. فلو واحد واقف هيبيقى المكتب ده واصل له هنا عند وسطه كده. بالزات واحد طوبل. فلو بتص تحت رجله - [00:17:35](#)

كده هيشفوف مين اللي جوة الغار لحد فين؟ النبي صلى الله عليه وسلم في قمة السكون والاطمئنان والرضا لان توكله توكل سليم وصحيح وتم عشان كده قال ايه ما ظنك باثنين الله سادسهما؟ خلاص مش احنا عملنا اللي علينا والي ربنا امرنا به ونفرض امرنا الى الله. هو هو التوكل - [00:17:45](#)

اللي كان في عند موسى عليه السلام لما قال له قومه انا لمدركون. قال كلا ان معى ربى سيهدي. هو مش هيعرف ايه الايه ومش عارف ايه اللي هيحصل بس هو عنده سقة في الله عز وجل ووكل وكل وكل الله سبحانه وتعالى في امره وتوكل على الله فكفاه الله هزا الامر. ونفس - [00:18:05](#)

وقد في قصة مؤمن ال فرعون لما ارادوا ان يمكروا به قال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وقام الله سبئات ما مكروا. يبقى ده معنى التقوى. عشان كده بيقولوا ايه؟ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وربط التوكل بالايام لان الاصل - [00:18:25](#) التوكل من من اصل الايمان. يعني لو افترضنا ان في انسان انتفى التوكل من قلبه. ده ينتفي عنه الايمان. ده زي مين؟ زي الشخصيات المادية البحث اللي مش هتتعرف بالغيبيات خلاص واحد زائد واحد بتساوي اتنين دكتور انا عندي الحاجات الفلانية هدخل اعمل عليها لازم تنجح. طب قول ان شاء الله ما فيش ان شاء الله هي - [00:18:45](#)

لازم هتحصل لها كده. ليه؟ عشان معى الاسباب مادية بحثة. لأ ده بنقول له خلي بالك اذا انتفت التوكل من قلب انسان زال عنه الايمان. يخرج من الاسلام اصلا فاصل التوكل اصل في عمل القلب. انك ايه؟ تكل الامر الى الله سبحانه وتعالى وتفوض الامر اليه. وتعرف ان ما شاء - [00:19:05](#)

الله كان وما لم يشأ لم يكن. عشان كده بيقول ايه؟ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. طب لو ما توكلوش على الله عز وجل وانتفى التوكل كلياته في فرق بين التوكل الا اذا انتفى وبين ضعف التوكل. وبين ضعف التوكل. طيب وعلى الله فتوكلوا - [00:19:25](#) ان كنتم مؤمنين. طيب دي بقى برضه من ضمن الفوائد الایمانية ان دي منهج حياة لنا كلنا واحنا بنقول كده دايما قصص القرآن عبرة

وعظة وتسلية وفي نفس الوقت منهج لمن اتى بعد ذلك. لا آآ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعلى الله فتوكلت - 00:19:45
كلاوا ان كنتم مؤمنين. الجزء ده من الاية يصلح انه يكون ايقونة كده زي ما قلنا او عباره منحوتة الانسان يتخرّزها في حياته كلها. كل
ما يلم به شيء من المدلهمات من الخطوب من البلاءات يقول ايه؟ يفوض امره الى الله ويتوكل على الله سبحانه وتعالى - 00:20:05
ايه كان رد بقى بنى اسرائيل على آآ الرجلين بعد مواعظهم هزا الوعظ. موعظة حكيمه بليغة من هذين الرجلين لكنها بكل اسف لم
تصادف من بنى اسرائيل قلوبها واعية ولا اذانا صاغية. بل قاب - 00:20:25

بالتتمرد والعناد وكرروا لنبيهم موسى عليه السلام نفيهم القاطع للارض المقدسة ما دام الجبارون فيها بل زادوا في
سوء الادب والمباغة في العقو والتتمرد مخالفه الامر فقالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلنا. انا ها
هنا قاعدة - 00:20:45

يعني لن ندخل هزه الارض التي امرتنا بدخولها في اي وقت ما دام اولئك الجبارون يقيمون فيها. ثم اضافوا الى ذلك هذه القول
الشنيع اللي فيه اسأة ادب وفي نوع من آآ التجربة على الله سبحانه وتعالى فقال تطاولوا على نبيهم فقالوا فاذهب - 00:21:15
فانت وربك فقاتلنا. انا ها هنا قاعدون. يعني اذا كان دخول الارض المقدسة امر مهم جدا بالنسبة لك خلاص رح انت وربك واحنا لن
نبرح اماكننا. كتير يا اخواننا بيتعامل مع قضايا الدين دلوقتي بنفس المنطلق ده وان لم يصرح بلسانه بهذا - 00:21:35
الامر مش الدين ده انتو عايزين الدين والدعوة الى الله اللي عايز يدعوا الله ينزل يدعني مش عايزين دوشة طب ده ينفع يكون ميدان
مشتعل والاسلام بيتعارض لهجمات واتعرض طعن في الثوابت تعرض له يعني هجمة على مصادر - 00:21:55
المصادر الاصلية للاسلام الكتاب والسنة فضلا عن التراث ومحكمات الدين. ده غير بقى التعدي على دماء الناس واموالهم واعراضهم
وغير ذلك. واحد ولا شاغل بالله باللي بيحصل ده. ولا عنده اي اهتمام بحالة الهزائم اللي بتنزل بالامة في المجالات المختلفة - 00:22:15

طب ده ينفع وازا انت استحيته على العمل للدين وخطبته فيه النخوة والمرءة والرجولة وبدأت تقول له دي مسئوليتك الشرعية
قدم ربنا ساعات بيكون رد الفعل مقارب لهذا الرد. وان لم يصرح بلسانه. فاذهب انت وربك - 00:22:35
ان ها هنا قاعدون. وده من الخزلان اللي يغير به الانسان ويذم بها. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ولو ارادوا الخروج لاعدوا له
عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبت لهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. الانسان اللي يقعد عن - 00:22:55
امل للدين اللي بيقعد عن بذل الجهد عن التضحية من اجل رفعة الاسلام. ده ملوم ملوم اه ومذموم شرعا وفي نفس الوقت يعلم ان
هزة الحالة التي هو فيها عقوبة. ولو ارادوا الخروج لا اعادوا لها عدة - 00:23:15
لكن كره الله انبعاثهم فثبت لهم. يبقى هم كسلوا وعوّبوا بانهم ايه؟ ثبتو. فثبتوا. وقيل اقعدوا مع القاعدين يبقى ده امر عوّبوا به. زي
ما ربنا سبحانه وتعالى حذر الصحابة قال وان تتولوا استبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:23:34
هبيق منك تقصير في حق اللي قال ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذروهم في طغيانهم يعمون. يعني انت
هتترد في قبول الحق وتهشك فيه ومش هتقبل على الحق هتعاقب بالطمس على القلب وتقليل القلب ونقلب افندتهم وابصارهم
كما لم - 00:23:54

اومن به اول مرة. ودي مهمة جدا القاعدة دي لو انت اه فهمتها بعمق هتفهم كتير جدا من ايات القرآن اللي بتقول لك ازاي كان
التعامل ده ليه الاقدار دي جرت بالطريقة دي؟ لأن الله سبحانه وتعالى حكيم سبحانه وبحمده - 00:24:14
طبعا هم هنا لم يذكروا اه قال اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون لم يذكروا هارون عليه السلام ولم يذكروا الرجلين وكأنهم لم
يجزموا بذهابهم او لم يعبأوا بقتالهم. وقالوا لموسى عليه السلام هذه المقوله الشنيعة. موسى - 00:24:34
عليه السلام ابتدلي بلاء شديد بلاء عشان كده موسى عليه السلام من اولي العزم من الرسل. صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسلیما
كتيرا والنبي عليه الصلاة والسلام قال كده قال لنا كده قال رحم الله اخي موسى اوذني باشد من هذا فايه - 00:24:54
فصبر صلى الله على نبينا وسلم وعلى موسى عليه السلام. ايه بقى؟ ايزاء شديد فعلا. يعني يعني شف انا متخيل بعد كل ده وهزه

وهذه الترغيب والترحيب بالنعم وكل ما يمكن والاقناع والعاطفة كل حاجة - [00:25:14](#)

وهم في غاية التمرد والعتو وغاية الجرأة على الله سبحانه وتعالى. فموسى عليه السلام بعد ما وصل به الامر الى ذلك قال رباني لا املك الا نفسي واخي. يشكوا الى الله حاله. ويخبر ربه بذلك. رباني لا املك الا - [00:25:34](#)

نفسی واخی فافرق بیننا وبین القوم الفاسقین وده نداء او اهداء لكل من یعاني من الغربة غربة التدین مؤسسة كبيرة جدا مستشفی اه مؤسسة تعليمیة مؤسسة قضائیة ای مؤسسة كبيرة - [00:25:54](#)

مدينة قرية واحد یشعر بغربة معزز اللي حوالين منه فاسدين فاسدين مش بس فاسدين ومفسدين مش بس بیقاوموا الاصلاح ويحاربوا ای مصلح. خلاص؟ ایه اللي یحصل؟ کتیر من الشرفاء والمصلحین - [00:26:14](#)

کاين بيصيبو الوهن والضعف ويلقي عنه سلاح الاصلاح ويلقي عصا التغيير يسلم بالوضع القائم ويستسلم موجة الفساد المنتشرة وهو کاره من داخله. لكنه یتخلی عن دوره تصلحی وبعدين هل ده عذر؟ لا مؤمن قال فرعون ما یعملش کده مع انه کان لوحده في البلاط الفرعوني صح؟ ابراهيم عليه - [00:26:34](#)

السلام ما عملش کده مع انه کان في بیئة والده بیبع اوسان کان ابوه بائع صانع وبائع للاوسان شف البیئة بیت ابراهيم عليه السلام یقعد في باب الفترة دي كلها یخرج منها ربنا یقول ایه؟ فامن له لوط. سبحان الله - [00:27:04](#)

امن له لوط. فخرج هو ولوط عليه السلام اللي هو ابن اخيه وزوجه سارة. فقط لوط عليه السلام القرية كلها في بعض التفاسير قدروها باريعمائة الف. قرى اللوطية السادسیة قرى سدوم - [00:27:24](#)

ومع ذلك ما ورد في خبر واحد لا صحيح ولا ضعيف ان حد نجا منهم. كلهم هلكوا. مین اللي نجی؟ لوط السلام وابنته فقط. حتى امرأته هلكت مع من هلكه. ففكرة ان الانسان يتذرع بان الواقع - [00:27:44](#)

افاسد وان ده امر لا طاقة لي به؟ لا. موسى عليه السلام قال رباني لا املك الا نفسي واختتم الحل. هکمل انا واخويا اللي احنا فيه قال رباني لا املك الا نفسي واخی فافرق بیننا وبین القوم الفاسقین. يعني يا رب - [00:28:04](#)

انك تعلم اني لا املك لنصرة دینك امر احده من هؤلأء المتمردين منبني اسرائیل فالزمهم بالطاعة سوى امر نفسي وامر اخی هارون. سیدنا هارون عليه السلام نبی ارسل وبعث یشد ازر موسى عليه - [00:28:24](#)

السلام. ويطیعه في العسر والیسر والمنشط والمکره منز ان کانوا بباب فرعون. هارون اخی فاشدد به ازری واسركه في امر امر النبوة. فربنا سبحانه وتعالی قال سنشد عضدك باخیك ونجعل لك ما سلطانا - [00:28:44](#)

فخلاص فربنا سبحانه وتعالی كما قال وجعلنا آآ واذکر في الكتاب موسى انه کان مخلصا وكان رسولا نبیا ونادیناه من جانب الطور الایمن وقربناه ووھبنا له من رحمة اخاه هارون النبی. ربنا وھب له يعني دی من رحمة ربنا. وھب له ایه؟ هارون عليه السلام من - [00:29:04](#)

یشرکه في هذا الامر یشد عضده ویؤازره. فعشان کده رباني لا املك الا نفسي واخی. وهنا بقى بنسأل فين الرجلین اللي کانوا اعلنوا آآ ووھبوا بنی اسرائیل في القتال - [00:29:24](#)

اختلفت كلمة المفسرين. فمن بعضهم قائل موسى عليه السلام لم يكن به ثقة كاملة في هؤلأء. في هذین الرجلین يعني قيل قوله واخی دی اسم جنس. مش اخی اللي هو الواحد هارون لا واخی ای وكل من کان مؤاخیا لي في الدين. يعني اخی في الدين كل من کان - [00:29:44](#)

على نفس ما انا عليه. یبقى الاخ ده یطلع واحد یطلع اتنین یطلع عشرة. كل ده ھيدخل عليه وصف ایه؟ اخی. فافرق بیننا وبین القوم الفاسق الماخوذة فان فسقت النواة خرجت من الایه؟ من البلح والفسوق الخروج عن الطاعة والفسوق - [00:30:04](#)

انه کفر يعني في سوق اکبر نقل عن الملة ومنه فسق اصغر. كما قال عز وجل والكافرون هم الفاسقون ومعنى قاء والمعنى قال موسى مخاطبا ربی لقد علمنت یا الھی اني لا املك لنصرة دینك الا امر نفسي. وامر اخی اما - [00:30:24](#)

قومی فقد خرجوا عن طاعتي وفسقوا عن امرک. وما دام هزا شأنهم فافصل بیننا وبينهم. يعني ایه فافرق بیننا وبين يعني ایه تقضي

يبيننا فاحكم بيننا فافصل بينهم بقضائك العادل بان تحكم لنا بما نستحق وتحكم عليهم بما يستحقون - 00:30:44

فانك انت الحكم العدل بين العباد. وهذا الرجاء من موسى لربه في معنى الدعاء على قومه. بسبب جبنهم وعصيائهم. وقد اجاب الله تعالى دعاء موسى فيهم. بان اضلهم ظاهرا على وجه الارض واضلهم - 00:31:04

باطنا في قلوبهم. قال فانها محمرة عليهم. اربعين سنة يتيمون في الارض. فلا على القوم الفاسقين. كانت العقوبة انهم يتيمون من التيه وهو الحيرة. من قال تاه يتيمه ويتهوه اذا تحير وضل الطريق. خلاص قضى الله عز وجل عليهم بالتيمه. وقال فلا تأس على القوم الفاسقين يعني - 00:31:24

فلا يصيبك الاسى والحزن ودي برضو قاعدة فلا تأس على القوم الفاسقين. لا يصيبك الاسى والحزن على من فسق وخرج عن امر الله واخذ بكل الاسباب الموجبة للخذلان والعقوبة. هو اختار ذلك فلا تأس على القوم الفاسقين. ما - 00:31:54

معنى قوله عز وجل محمرة عليهم. محمرة عليهم. التحريم هنا تحريم شرعى ولا تحريم كوني كوني قدر ده بالعكس ده ربنا امرهم يدخلوا الارض المقدسة. قال فانها الهاء هنا عايدة على الایه؟ على الارض المقدسة. محمرة عليهم - 00:32:14 يعني قضى الله عز وجل قضاء كونيا بانهم يحرم عليهم ان يدخلوها يعني يمنعوا من دخولها. مش هيعرفوا. اربعين سنة حرمان ده عقوبة لهم. دي ارض لا يمكنوا من دخول هزه الارض. سبحان الله! سبحان الله! فعلا يعني - 00:32:34

لان ده دي عقوبة !! لو رجعنا بقى نستشير في العقوبة ديت وهنقول ليه هتعوقو العقوبة ديت !! حكمة ربنا سبحانه وتعالى ان يحرمهم منها جزاء جبنهم وعصيائهم. وان يعاقبهم بما يشبه القعود بان يحكم عليهم بالتيمه في - 00:32:54

بقعة محدودة من الارض يذهبون فيها ويجيئون وهم حيارى لا يعرفون لهم مقرها وان يستمروا على تلك الحالة اين سنة؟ حتى ينشأ بينهم جيل اخر سوى الجيل الذي استمرأ الذل والهوان. ابن خلدون رحمة الله في المقدمة - 00:33:14

بتاعته بتاعة علم الاجتماع بيقول ويظهر من مساق قوله تعالى فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض ومن مفهومه ان حكمة ذلك التيه مقصودة وهي فناء الاجيال الذين خرجوا من قبضة الذل والقهر. وافسدو من عصبيتهم. بيقول ايه؟ في اجيال اتربيت في في في في عصر - 00:33:34

فرعون كتير عاشوا حياتهم كلها في حالة من الذل والقهر. يقتلون ابنائهم ويستحيون نسائهم ولا يعبأون وعايشين في حالة الذل والقهر دي. فده ماتت عندهم العصبية. اللي هي الحمية النخوة المروءة اللي تحملهم على انهم يقاتلوا ويضحوا في سبيل الله. مش موجودة عندهم - 00:33:59

فقال فنشأت له فناء الاجيال الذين خرجوا من قبضة الذل والقهر وافسدو من عصبيتهم حتى نشا في ذلك التيه جيل اخر عزيز لا يعرف القهر ولا يسام بالمدلة فنشأت لهم بذلك عصبية اخرى اقتدوا بها على المطالبة والتغلب. ويظهر لك من ذلك - 00:34:19 ان الأربعين سنة اقل ما يأتى فيها فناء جيل ونشأة جيل اخر فسبحان الحكيم العليم. بصرامة اه كلام ابن خلدون هنا كلام تحليلي جميل. ومعنى رائع. بيقول برضه كلام قريب من كده. اه الشيخ محمد الرشيد رضا في تفسير المنار - 00:34:46

بيقول ان الشعوب التي تنشأ في مهد الاستبداد والاحساس بالظلم والاضطهاد تفسد اخلاقها وتذل نفوسها. واذا طال عليها امد الظلم تصير هذه الاخلاق موروثة مكتسبة حتى تكون كالغرائز الفطرية والطبائع الخلقية. واذا اخرجت صاحبها من - 00:35:06

ورفعت عن رقبته نيرها. النير ده الخشب اللي بتتحط على رقبة الطور كده. فيقول لك نير الاستعباد نير الاحتلال يعني حاجة كانت عالمة قهر كده ، فان رفعت عن رقبته نيرها الفيتة ينزع بطبعه اليها. ويختلفت منك ليقتحم فيها. فاكرين سورة - 00:35:36

العيid اللي حصلت في امريكا وغيرها هو فيه عييد كتير بعد ما اتحرروا بعد ما محارب العييد حرروا ايه اللي حصل؟ عارفين ايه اللي حصل؟ راحوا تاني للناس وقالوا احنا عايزين - 00:35:56

كم في العبودية احنا احنا كنا مرتاحين. وبعض الناس يقول لك فيه ناس كده لو السما دي امطرت حرية. الحرية تنزل من السما كده على هيئة مطر مزلة ويقف تحتها عشان ما تصيبوش. هو سبحان الله بقى طباع زليلة. بيقول وهذا شأن البشر في كل - 00:36:06 يألفونه ويجرؤون عليه من خير وشر وايمان وكفر. افسد ظلم فرعون فطرةبني اسرائيل في مصر وطبع عليها بطابع المال انا والذل

وقد ار اه الله تعالى من الآيات الدالة على وحدانيته وقدرته وصدق رسوله موسى عليه السلام وبين لهم انه اخرجه من مصر

لينقذهم من - 00:36:26

من الذل الى الحرية ولكنهم كانوا مع هزا كله اذا اصابهم ضرر يتطهرون بموسى. ويذكرون مصر ويختونون وكان الله تعالى يعلم انهم لا تطأوهم نفسمهم المهيأة على دخول ارض الجبارين. وان وعده تعالى لاجدادهم انما يتم - 00:36:46

على وفق سنته في طبيعة الاجتماع البشري. اذا اهلك ذلك الجيل الذي نشأ في الوثنية والعبودية. ونشأ بعده جيل جديد في حرية بدواء الصحراء يعني وعدل الشريعة ونور الآيات الالهية. وما كان الله ليهلك قوما بذنبهم حتى يبيّن لهم حجة - 00:37:06

عليهم يعلموا انه لم يظلمونهم انفسهم. يبقو بعد كده بقى ايه وعلى هذه السنة العادلة امر الله تعالى بنى اسرائيل بدخول الأرض المقدسة فابوا واستكروا. فاخذهم الله بذنبهم وانشأ من بعدهم قوما اخرين. وبيوجه الرسالة - 00:37:26

دي بقى لان محاصرة كان موجود في اوقات الاحتلال. البلاد المسلمة كلها محتلة. بعد سقوط الخلافة العثمانية. كلها باستثناء الحجاز وبعض الالهية الدول البسيطة في الالهية؟ في الخليج. والباقي كله محتل. فيبيقول ايه بقى؟ فعلينا ان نعتبر بهذه الامثال التي - 00:37:46

وهى الله لنا وان نعلم ان اصلاح الامم من بعد فسادها بالظلم والاستبداد انما يكون بانشاء جيل جديد جمع بين حرية في البداوة واستقلالها وعزتها وبين معرفة الشريعة والفضائل والعمل بها. ده اللي احنا عايزين نأكده عليه. ان كنت تروم فعلا تغيير لlama - 00:38:06

حقيقي وخروج من حالة الغثائية وحالة القصعة المستباحة اللي ورد ذكرها في حديث ثوبان رضي الله عنه لابد ان تتضاد عوامل معينة من العلم بالشريعة تعظيم الشريعة اه تجريد التبعيد والتوحيد - 00:38:26

للله سبحانه وتعالى وحده. آ وجود المروءة والنخوة والاباء والعصبية التي تمنع من قبول المذلة وقبول الامتحان في الدين. القدرة على البذل والتضحية والفداء. بس خلي بالك لو افترضنا ان فيه - 00:38:46

بذل وتضحية وفداء بدون علم بالشريعة وتعظيم للشريعة وتبعد هيبي ايه؟ حركات هوجائية فوضى. طب لو وجد بالشريعة مع حالة من الجبن والخور والسير في ركاب الطواغيت هتبقى برضو حالة من الالهية؟ من الالهية؟ من من الترقيع وحالة من - 00:39:06

الاستخزاء لابد العوامل دي تجتمع. وعشان كده دايمما نقول ليه احنا بندرس ابواب ممكن تكون مش موجودة حاليا؟ زي ابواب الجهاد زي ابواب الرق زي ابواب القضاء والاقرار والشهادة وغير من ابواب الفقه. بندرسها لتبقى هذه المعاني حية ونتوارثها - 00:39:26

ان دي هي شريعتنا وده حكمنا. كذلك تدريس التفسير والحديث بكل ما فيه من ايات. حتى وان كان الواقع فيه بعد عن هزا الالهية؟ عن هذه الوئات اه النصوص لكن لا نملك ابدا الا اننا نعظام هذه الشريعة وندرسها وندرسها بشمولها دي احده - 00:39:46

العوامل الهمامة جدا لاخراج الامة من حالة الذل والضعف اللي هي فيه. ابن كسرى رحمة الله لما بيكلم عن المسألة ديت بيقول ولما دعا عليه موسى عليه السلام حين نكلوا عن الجهاد حكم الله عليهم بتحريم دخولها قدرآ آآ - 00:40:06

بدخولها قدرآ بيقى ده ابن كسرى بيوضح لنا اهوت بوضوح ان التحرير هي تحريم ايه؟ قدرى كونى قدرى مش شرعى. مدة اربعين سنة فووقعوا في التيه بيوصف لنا بقى شكل التيه ازاي؟ يسيرون دائمًا لا يهتدون للخروج منه. بيقى بيسيرروا طول النهار وبياتوا - 00:40:26

الدنيا تلف لهم. تلتبس عليهم ويشاروا تاني في نفس الالهية؟ في عكس الاتجاه اللي صاروا فيه. وهكذا. متخل اربعين سنة. يبقو قل وفيه اي في التيه كانت امور عجيبة وخوارق كثيرة. اولا من تظليلهم بالغمام. كانوا ازا ساروا - 00:40:46

ربنا سبحانه وتعالى ينزل عليهم الغمام. وانزال المن والسلوى. المن طائر يشبه المن سائل يشبه العسل والسلوى طائر يشبه السمنة ومن اخراج الماء الجاري من صخرة صماء تحمل معهم على دابة اذا ضربها موسى - 00:41:06

انفجرت من ذلك الحجر اثنتا عشرة عينا. تجري لكل شعب عين. وغير ذلك اه من المعجزات التي ايد الله بها موسى عليه السلام المفروض بقى لكل شعب عين. يعني ايه؟ لكل آآ آآ اصبت من اسباط بنى اسرائيل عين - 00:41:26

وغير ذلك من المعجزات التي ايد الله بها موسى ابن عمران. وهناك انزلت التوراة وشرعت لهم الاحكام. وعملت اه فيه وعملت قبة العهد. ويقال لها قبة الزمان. يعني هو بيقول في فترة التيه ديت حصل اعادة بناء مرة تانية البنى - 00:41:48
آآ اسرائيل بيخالف الكلام ده او يعني هو برضو نقل هنا ان ابن جرير آآ رحمه الله رأى ان موسى عليه السلام اه لم يمت في التيه. وان قوله اربعين سنة متعلقة بقوله اه - 00:42:08

قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض. يبقى بيقول ان ابن جرير رحمه الله بيقول اربعين سنة منصوبة بقوله يتبعون في الارض. فلما انقضت المدة خرج بهم اه لا اسف ده هو ده كلام ده ابن كسيير ابن جرير بيقول العكس بيقول اه - 00:42:28
ان محمرة ان اربعين سنة متعلقة بقول محمرة عليهم. وانهم مكتوا لا يدخلونها اربعين سنة وهم تائرون في البرية لا يهتدون لمقصد. ثم خرجوا مع موسى عليه السلام ففتح بهم بيت المقدس. طبعا ده آآ اختيار ابن جرير لكن اللي اختاره ابن كسيير هو الاولى والله اعلم وده - 00:42:50

يدل عليه الحديث ذكره دلوقت. قال ابن كسيير باسناده عن عكرمة عن ابن عباس قوله فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض ارض قال فتاه اربعين سنة. فهلك موسى وهارون في التيه. وكل من جاوز الأربعين سنة. فلما مضت الأربعون سنة - 00:43:10

ناهضهم يوش ابن نون وهو الذي قام بالامر بعد موسى وهو الذي قيل له اليوم يوم الجمعة فهموا بافتتاحها ودنت الشمس لغروب فخشى ان دخلت ليلة السبت ان يسبتوا يسبتوا يعني ايه؟ يسبتوا يعني يكروا - 00:43:30
عن القتال لانه كان ده في شريعتهم من يوم السبت لا يقومون بالي عمل. اللي هو عندنا في شرعا وقت صلاة الجمعة بس. يا ايها الذين امنوا اذا نودي الي بالصلوة - 00:43:50

يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وزاروا البيع. يبقى احنا محرم على ان واحد يعمل اي حاجة ساعة ايه؟ صلاة الجمعة ده من اهل الجمعة. هم كان عندهم بقى اليوم كله يوم السبت محرم عليهم انهم يعملوا فيه ايه - 00:44:00
خشى ان دخلت ليلة السبت ان يسبتوا فنادي الشمس في الحديث في البخاري انك مأمورة واني مأمور. انت امورة تغريبي وانا مأمور ان انا اقاتل عشان افتح بيت المقدس. فالله احبسها علينا فحبسها الله عز وجل. امتد النهار في الوقت ده. معجزة. فوقفت الشمس - 00:44:10

حتى افتحت بيت المقدس فوجد فيها من الاموال ما لم يرى مسل قط فقربوه الى النار فلم تأتي فقال فيكم الغلول وكان ديت اول امة يحل لها الغنائم هي امة محمد صلى الله عليه وسلم. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اعطيت خمسة لم يعطوهننبي قبلى من ضمنها ايه - 00:44:30

واحلت لي الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولم تحل الغنائم لسود الرؤوس قبلكم. ما حدش من من اللي ماشي حالة الغنائم الغنائم دي عشان الجهاد بقى خالص لوجه الله - 00:44:50

فكان الغنم دي ينزل ايه؟ عالمة قبول الغزو والجهاد ان ينزل نار من السماء تحرقها. فلما نزلت وبعد كده ارتفعت تحريكتها فقال لهم ايه؟ فيكم الغلول. في حد فيكم غل يعني ايه اخز من الغنيمة شيئا خلسة. فدعى رؤوس الاسباط يوم اثنى عشر رجل فباعه - 00:45:00

والتصقت يد رجل منهم بيده فقال الغلول عندك السبط بتاعك السبط في بنى اسرائيل زي القبيلة في العقل. السبط ده فيه الغلول فاخوجه فاخوجه رأس بقرة من ذهب لا عينان من ياقوت واسنان من لؤلؤ فوضعه مع القربان فاتت النار فاكلته - 00:45:20
وهو ده اللي فيه شاهد زي ما قلنا من الحديث لأن موسى عليه السلام مات في التيه. موسى عليه السلام مات في التيه وده امر رمز لكل واحد فينا. موسى عليه السلام كليم الله نبي الله من اولي العزم من الرسل. آآ كما في صحيح البخاري - 00:45:40
عن ابي هريرة قال ارسل الله عز وجل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاه صكه يعني ضربه. وكان ملك الموت يأتي في صورة رجل. فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد - 00:46:00

موت. فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن سور. فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة. قال اي رب ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال فالان خلاص انا اموت الان. فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:17

فلو كنت ثم يعني لو كنت انا هناك لاريكم قبره الى جانب الطريق عند الكسيب الاحمر يبقى موسى عليه السلام مات وقبله مات هارون قبله بثلاث سنين. في الايه؟ في التيه. يبقى انت مش لازم تشوف الايه - 00:46:37

التمكين بعينك مش لازم تشوف النهاية مين اللي استلم الراية بعد موسى عليه السلام وغلامه؟ واذ قال موسى لفتاه لا او حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. مين الفتى ده بقى؟ هو ده بقى يوشع ابن رون. اللي حمل الراية بعد موسى عليه السلام. اللي سار ببني اسرائيل - 00:46:57

وفتح الله عليه بيت المقدس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر لى ولكم - 00:47:17